

(زينةُ الدَّهرِ في ذِكرِ مَحاسنِ أهلِ العصرِ)

لأبي المعالي سعد بن عليّ الحظيريّ (ت ٥٦٨هـ)

نظراتٌ نقديةٌ

د. عباس هاني الجراخ (*)

الملخّص:

يُعَدُّ كتابُ (زينةُ الدَّهرِ في ذِكرِ مَحاسنِ أهلِ العصرِ) من كُتُبِ التَّراجمِ الأصيلِ التي تَرجمَت لشعراءِ العصرِ العباسيِّ، وقد وُفِّقَ مصنِّفُهُ أبو المعالي سعد بن عليّ الحظيريّ الورّاق (ت ٥٦٨هـ) في تحبيره، وضمَّ شعراءَ عصره الذين أوردَ لهم كثيرًا من القطع، وبعضها ممَّا يُستدرَك على دواوينهم. صدرَ الكتابُ بتحقيق أ. إبراهيم صالح، عن دار ملامح بالشَّارقة، ٢٠٢١م، في ٥٩٢ صفحة، مع فهرسه المفصَّلة النافعة، وقد تمَّ التَّحقيق على مخطوطةٍ تَقبَعُ في مكتبة أيا صوفيا بإستانبول، بالرقم ٤٢٤٢.

وعلى الرغم من الجُهود الكبيرة التي بذلها المحقِّقُ في تحقيقه، إلَّا أنَّ ثَمَّةَ ملاحظاتٍ نقديةٍ برزت بشأنه، منها ما يخصُّ المقدمة التي دبَّجها، ومنها ما يتعلَّق بالنصِّ المُحقَّقِ عِيْنِهِ. وقد حاولنا في صفحات هذا البحث تقويم المناد من نُصُوبِهِ التي بدا بعضها مُضطربًا في القراءة، أو لخللٍ في الوزن، أو التدوير على الشُّطرين، فضلًا عمَّا في تعليقاتٍ محقِّقه من أوهامٍ وفواتٍ في عدم رجوعه إلى مصادرٍ مهمَّةٍ ومبذولةٍ، وما إلى ذلك من القَضَايا التي طُرِحَتْ.

(*) رئيس تحرير مجلة (المحقق) المحكمة / العراق

ولقد سعى هذا البحث الذي يدخل في باب (نقد التحقيق) - وقد سبر أغواره ودقائقه - إلى تدارك ما تمّ رصده من أخطاء مختلفة، وسد ما اعتراه من عدول عن الصواب؛ ليكون الباحثون والمحققون الذين اقتنوه على دراية بالصحيح والسليم، ويتجنبوها.

الكلمات المفتاحية: الحظيري. زينة الدهر. العصر العباسي. تراجم الشعراء. نقد التحقيق
المقدمة:

كتاب (زينة الدهر) لسعد بن علي الحظيري (ت ٥٦٨هـ) من الكتب التي عنيت بشعراء العصر العباسي الثاني أو السلجوقي؛ في سلسلة ذهبية من كتب التراجم الأصلية، وقد جاء بعد كتاب (دمية القصر) للباخرزي (ت ٤٦٧هـ)، ثم (وشاح الدمية) للبيهقي (ت ٥٦٥هـ)، وهي ذيول مهمة على كتاب (يتيمة الدهر) للثعالبي (ت ٤٤٩هـ)، وتلاها العماد الإصبهاني (ت ٥٧٩هـ) في (خريدة القصر وجريدة العصر)، وجعل كتاب (زينة الدهر) مصدرًا رئيسًا من مصاربه، ونقل منه نحو عشرين ترجمة تصريحًا، ومن غير تصريح تراجم أحر، وكذلك فعل القفطي (٦٤٦هـ) في (المحمدون من الشعراء)، وابن خلكان (ت ٦٨١هـ) في (وفيات الأعيان).

قلت: كان الباحثون والمحققون يظنون أن الكتاب في عداد الكتب المفقودة^(١)، حتى ظهر

(١) منهم د. ناظم رشيد، في مقاله: سعد بن علي الحظيري الملقب بدلال الكتب، في مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٣٣، ج ١، ١٩٨٩م، إذ قال: «ضاع هذا الأثر القيم»، ص ١٨٠.

ود. أحمد محمد شهاب في عمله: دلال الكتب الحظيري

محققًا ومجلوًا على يد المرحوم أ. إبراهيم صالح، عن دار ملامح بالشارقة، ٢٠٢١م، ومنسويًا إلى صاحبه الحظيري، ووقع في ٥٩٢ صحيفة، مع فهرسه المفصلة، وقد تمّ التحقيق على مخطوطة تقبّع في مكتبة أيا صوفيا بإستانبول، بالرقم ٤٢٤٢، في ١٢٩ ورقة، وصفها المحقق بأنها «فريدة»!

وأشهد أنه - أي المحقق - بذل جهودًا كبيرة، وأودع فيه خبرته الواضحة، وبرز هذا جليًا في المقدمة العلمية التي حبرها عن المصنّف، ثم آثاره، وحديثه عن المخطوطة الذي حملت عنوانًا مزورًا، واستطاع بعد جهد كبير من معرفة اسمه الحقيقي واسم صاحبه، ثم إثبات النصّ المحقّق، وصحة ترتيبه للأوراق المتفرقة من المخطوطة، وكان من منهجه تخريج الأشعار على دواوين أصحابها، ولما كان في الكتاب ألفاظ ماجنة وأحماض، ولدواع أخلاقية انتهجها في أعماله التحقيقية لم يثبتها، وفي الوقت نفسه لم يحذفها بل وضع أربع نقاط، وأبقى حرفًا أو حرفين منها^(٢)؛ كي يعرف القارئ المراد بها، وقد رمز لها بالحرف (ص).

وفي ختام المخطوطة أضاف المحقق (٢٢)

(ت ٥٦٨هـ) حياته وما تبقى من شعره، مجلة آداب الفراهيدي، ع ٣١، ٢٠١٧م، ص ١٦، إذ قال: إنّه «لم يصل إلينا».

وهما معذوران في ذلك؛ لكونهما لم يعرفا مكان المخطوط، ولأنّ الكتاب لم يُطبع في وقتها.

(٢) يُنظر في هذه القضية التي ناقشتها: تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها ١٥٨-١٦٥.

شاعرًا سقطت تراجمهم، وعثرَ عليهم في مصادر مختلفة نقلت منه، بعد تتبُّع واستقراء، بعنوان (المستدرک)، ثم أثبتت تسعةً فهارس متنوعهً كانت مفاتيح مهمة للكتاب.

أقول: قرأت الكتاب قراءةً مُستفيدٍ، وأفدتُ منه في نقدِ بعضِ الدواوين المحققة^(٣)، وفي صنْعِ بعضها الآخر^(٤).

وبدتُ لي فيه جملة ملاحظات نقدية متنوعة، ارتأيتُ أن أذيعها هنا في هذه الصفحات البحثية، مسوقة على النحو الآتي:

أولاً: مقدمة التحقيق

١- المخطوطة:

أقول: من الكتاب نسخة مخطوطة تحمل اسمًا مُزيّفًا هو: (منتخب القصائد والأشعار لفضلاء أهل الأمصار)، وهي عاطلة من اسم المصنّف، أمّا النَّاسخ فهو الحسن القيلوي، وكان النَّسخ في الموصل، عشية الاثنين أوائل رجب سنة ٥٩٢هـ.

وعدا التزوير في العنوان وإهمال اسم المؤلف، تتعاور هذه المخطوطة الأخطاء والتصحيقات من كلِّ جانب، مع اضطراب في ترتيب أوراقها، علاوة على الخُروم التي فَشَتْ فيها، ومنها سقوط الورقة الأولى التي تضمُّ مقدّمة المصنّف، زيادة

(٣) وهما: ديوان الطغرائي، وشعر الحريري، وقد نُشِرا في مجلة (المورد) البغدادية، مج ٤٨، ع ٣، ٢٠٢١م، ومج ٤٩، ع ٣، ٢٠٢٢م.

(٤) منها: شعر محمد بن خليفة السنبسي (ت ٥١٥هـ)، وشعر بدران بن صدقة الأسدي (ت ٥٣٠هـ)، وشعر أحمد بن عمّار الكوفي (ت ٥٧٢هـ).

على سقوط تراجم غير معروفة، مع ما في التراجم الموجودة من نقص، وقد اطلعتُ عليها ملونة، وفحصتها من الداخل.

وكان د. عبد الرازق حويزي قد اكتشف هذه المخطوطة، وعرف حقيقة عنوانها ومصنّفها، فهي (زينة الدهر في ذكر محاسن أهل العصر) لأبي المعالي سعد بن عليّ الحظيري، وكتب عن ذلك مقالاً ضمّنه قصة اكتشافه لها، وذكر فيه استدراكاً على شعر البارع الدباس، وأرسل المقال إلى مجلة (العرب)، ولكنّها أحجمت عن نشره. وقد كتب لي بذلك في ١٦/١٠/٢٠٢٣م.

وكتب لي الباحث والمحقّق أ. عبد العزيز الساورّي أنه كانت عنده نسخة «كاملة» من مخطوط (زينة الدهر)، تختلف عن السابقة، وكان اشترها الورّاق مصطفى ناجي البيضاوي صاحب مكتبة دار التراث بالرباط من عطار من مدينة طاطا المغربية، وباعها لجهة ما، وهي تقع ضمن مجموع، كُتِبَ بِحَطِّ النَّسخ، ومعها كتاب (الجواهر القدسية في الحكم الأندلسية) لابن حمّامة التلكاتي الصنهاجي، وقد أعار الساورّي المخطوطة إلى الباحث الليبيّ د. عبد الله الصويعي في جامعة طرابلس، لكنه لم يُعدها إليه.

وعلمتُ أنّ المرحوم أ. إبراهيم قد اتّصل بالساورّي، وطلب منه النسخة المغربية، فأخبره الأخيرُ بأمر خُروجها منه نهائيًا، وبذلك تنتفي صفة «الفرادة» عن النسخة التركية التي قام بتحقيقه عليها، بوجود النسخة المغربية التي لم يقف عليها، ولا أشار إليها أصلاً، وهذه القضية

مؤلة حقًا، فلو ظفَرَ بها لسَعِدَ بتحقيقه الكتاب على مخطوطتين اثنتين، وإذ حصل ما حصل لم يملك إلا القيام بالتحقيق على تلك المضطربة.

٢- **الناسخُ:** في ص ١٦ ذكر المحقّق اسمَ ناسخِ المخطوطة (الحسن القيلوي)، ولم يُترجم له، وظنّه أحد النّسّاخِ المغمورين؛ لكثرة الأخطاء في النسخة.

قلت: هو^(٥): أبو عليّ عزّ الدين الحسن بن محمد بن إسماعيل بن أبي العزّ بن عليّ القيلويّ، نسبةً إلى قرية من نواحي مطيرأباز قرب النيل^(٦) «بأرض بابل»^(٧)، وقد وُلِدَ فيها سنة ٥٦٤هـ، وعمل في تجارة الكتب ونسخها، وكان صديقًا للقبطيّ (ت ٦٤٦هـ)، وتُوِّفِيَ في دمشق سنة ٦٣٣هـ.

واستغرب المحقّق الفاضلُ من الأخطاء الكثيرة التي وقع فيها الناسخ، على الرغم من قرب عهده من وفاة المصنّف.

ويبدو لي أنّ هذه المخطوطة ليست بخطّ القيلويّ، بل منقولةٌ منها، والدليل أنّ القيلويّ قامَ بنسخِ كتابٍ آخر وصل إلينا هو (التنبيه والتعريف في صفة الخريف) للحسن بن عيسى بن جعفر المقتدر بالله (ت ٤٤٠هـ) في مدينة حلب في شهر (٥) ترجمته في: المذيل على الروضتين ٣٦/٢، التكملة لوفيات النقلة ٤٢٢/٣-٤٢٣، العبر ١٣٣/٥، تاريخ الإسلام ١٠٣/١٤-١٠٤، الوافي بالوفيات ٢١٨/١٢-٢١٩، النجوم الزاهرة ٢٩٣/٦، البدر السافر ٢٩٤/١، شذرات الذهب ٢٧٩/٧. وينشر في مج ٧١، ج ١، ٢٠٢٤ م. وقد حَبِرَتْ بحثًا كاملاً عن القيلوي، وأرسلته إلى مجلة المجمع العلمي العراقي.

(٦) معجم البلدان ٤٢٣/٤.

(٧) البدر السافر ٢٩٤/١.

رجب سنة ٦٠٣هـ^(٨)، والخَطَّانِ في مَخْطُوطَتِي الكتابين لا يتشابهان.

٣- **أسماء الكتاب:** في ص ١٤ أورد الأسماء التي ذكرها المؤرخون لكتاب (زينة الدهر) كابن العديم وابن الديبثي وياقوت الحمويّ وابن خلكان والصفدي، وقد فاته الاسم الذي أثبتّه رياض زادة (١٠٧٨هـ)، وهو (زينة الدهر في التاريخ)^(٩)، ووجدتُ ابنَ أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ) قد نَسَبَهُ إلى حفيده عليّ بن يوسُف^(١٠).

ثانيًا: أوهامٌ في إثبات القراءة وإثبات الصواب
بَدَت في التّحقيق أوهامٌ واضحةٌ في قراءة المحقّق الفاضلِ لبعض النُّصوص، سببها عدم اطلاعه على المصادر التي احتجنت تلك النُّصوص، ومنها مصادر رجَع إليها بنفسه مرّات، وغفل عنها مرّاتٍ أُخر، فضلًا عن تعليقات له حاولَ فيها تخطئة النّاسخ من دونِ بيّنة قاطعة. من ذلك:

١- ص ٤٦:

لجاشريّة ظلّ يهتف سُحره

ويصيحُ من طَرَبٍ إلى النُدمانِ

وعلق: «في ص: بالجاشرية! ظلنا من الناسخ أنّها اسم مكان، وليس كذلك؛ فالجاشرية: شرب الصبوح».

قلت: رواية «بالجاشرية» مذكورة أيضًا في: أخبار الملوك ٤٦، وكذلك وردت في: عيون التواريخ ١٢/١٦٦؛ لذا فالكلمة ليست من الناسخ فقط!

(٨) التنبيه والتعريف في صفة الخريف ١٦١.

(٩) أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون ١٦٨.

(١٠) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣٧٢.

مع العلم أن «بالجاشرية» وردت بعد ذلك في بيت لابن الشبل ص ١١٢ .

٢- ص ١٠٣:

فَقَدْ تَحَقَّرَ الْعَقْرُبُ الْمُزْدَارَةُ

وَمِنْ خَلْفِهَا حَمَّةٌ شَائِلَةٌ

وَالصَّوَابُ: «المُزْدَارَةُ»، ولعله من أخطاء الطباعة، ولكن وجب التنبيه.

٣- ص ١٣٣:

لَا عَرَوَ إِنْ أَشْرَقَتْ مُضَاجِعُهُ

فَإِنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ

وَالصَّوَابُ: «لَا عَرَوَ أَنْ»، وتكرر الخطأ في ص ١٤٨.

٤- ص ١١٠، ابن الشبل:

أَمَا تَرَى أَنَّ فَضْلَانَ بِهِ اشْتَمَلُوا

وَشَائِعَ الْفَخْرِ بَيْنَ الْعُجْمِ وَالْعَرَبِ

وفي: ديوانه ٥٦، والمحمدون من الشعراء (معمرى) ٢٥٧، (مراد) ٣٨١: «آل فضلان»، وهي رواية ذكرها المحقق في الهامش، ولكنه لم يثبتها في المتن، على الرغم من أن لها وجهًا أقوى.

٥- ص ١٦٨، لابن القيسراني:

هَلْ مُحِبٌّ [العين] إِلَّا أَعِينُ

خَائِنَاتُ وَقُلُوبُ أَمْنَاءُ

وعلق المحقق: «نقص في ص، وأكملته اجتهادًا». قلت: لا يوجد نقص في المخطوط، بل بياض تركه الناسخ، ربما لعدم وضوح الكلمة عنده، وهي: «الحب»، في: شعره ٥٢.

٦- ص ١٦٩، لابن القيسراني:

وَرَأَتْ أَلْحَاطَهَا أَغْرَاضَهَا

لَا يَصِحُّ اللَّحْظُ مَا اعْتَلَّ الصَّبَاءُ

وفي البيت خطأ في أصل المخطوط؛ في الكلمة

الأولى، والقافية، والصواب:

وَأَرَتْ أَلْحَاطَهَا أَغْرَاضَهَا

لَا يَصِحُّ اللَّحْظُ مَا اعْتَلَّ الصَّبَاءُ

٧- في الصفحة عينها:

خَافَ الْعَيُونَ فَزَارَ فِي حِينِ الْكُرَى

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَبِيبِ الزَّائِرِ

وكلمة «حين»، رأيتها مضبوطة في المخطوطة بالحاء، وفي أسفلها حاء صغيرة، ثم ياء ساكنة، ونون مكسورة، والصواب «جُنِّن».

٨- ص ١٧٠:

يَقْضِي فَيَعْدِلُ فِي الْقَضَاءِ وَإِنْ يَمَلُ

مَيْلَ السَّمَاكِ رَأَيْتَ عَيْنَ الْحَائِرِ

وكذا في المخطوط، والصواب: «عَيْنَ الْجَائِرِ».

ثم:

فَأَتَتْ لَوَاحِقَهَا الْجِيَادُ وَأَطْفَاتُ

بَغْبَارِهَا غَرَّرَ الْكَلَامَ الْغَابِرِ

الصواب: «الغائر».

٩- ص ٢٠٤:

فَأَصْبَحَتْ، بَعْدَمَا أَفْنَى دُبَالَتَهَا

مَرُّ السِّنِّينِ وَتَكَرَّرُ الْأَعَاصِيرِ

وعلق: «في ص: من السنين».

قلت: الصواب: «مر السنين». وحرف الراء من «مر» جاءت فوقه حركة السكون التي بدت غامقة تشبه النقطة، فظن المحقق أن الحرف هو نون، لذا قرأ كلمة «مر»: «من»، وهذا خطأ.

١٠- ص ٢٩٨:

وَكَشَّفَ عَنْهُمْ سُدْفَةَ النَّقْعِ فِي الْوِغَا ...

أَبُو حَسَنٍ مِنْ سُمْرِهِ وَصِفَاحِهِ

وعلق: «في ص: بسمرة...!».

قلت: هذه أيضًا رواية العماد الإصبهاني في: خريدة القصر ٤-١/١٧٧، والذهبي في: تاريخ الإسلام ١١/٤٩٩، فلا ذنب للناسخ أمام هذين المؤرخين، وقد أهمل المحقق ذلك، فضلًا عن أن: «في الوغا» ترد في الكتاب الأول: «في الوري»، ولم يُشر إلى هذا أيضًا.

١١- ص ٣٠٩:

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ تَمُرَّ بِأَرْضِهَا

فَتَنْظُرُهَا بِاللَّحْظِ مِنْ حَلَلِ الْحُجْبِ

والصواب: حَلَلِ الْحُجْبِ.

١٢- ص ٣٥٨:

وَهِيَ حَتْفُ الْعَرِضِ لَا سِيَّمَا

إِنْ تَوَازَى الْخَوْفُ وَالطَّمْعُ

والصواب: «لا سيمًا» بتخفيف الياء المفتوحة، و«تَوَازَى».

١٣- ص ٤٢٤:

وَأَهْوَنَ أَنْ يُعَذِّبَنِي؛ لِأَنِّي

أَرَى التَّعْذِيبَ عَذْبًا مِنْ يَدَيْهِ !

والصواب: «وأهوى». يُنظر: أخبار الملوك ٣٠٩. وهذا العجزُ ضَمَّنَهُ عمادُ الدِّينِ الأُصُولِيُّ اللَّزْنِيُّ المشهورُ بابنِ ماخوخ، بتغيير بسيط في القافية، في قوله:

نَبَذْتُ سِوَاهُ مُغْتَبِطًا لِأَنِّي

أَرَى التَّعْذِيبَ عَذْبًا مِنْ لَدَيْهِ

يُنظر: مختصر تاج الجامع والمعجم ٤٥٩،

الوافي بالوفيات ٢٢/٥٢١.

١٤- ص ٤٥٨:

وَوَالِدٍ يُجْتَنَى بِهِ ثَمْرٌ

يُنْتَبِحُ نَبْتًا يُجْنَى وَيُحْتَرَمُ

والصواب: يُنْتَبِحُ.

قلنا إنَّ المُحَقِّقَ وَضَعَ نِقَاطًا بَدَلَ الكَلِمَاتِ المَاجِنَةِ، وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا مَرَّتَيْنِ، إِذْ تَرَكَ كَلِمَتَيْنِ مَاجِنَتَيْنِ فِي ص ٢٤٨ (البيت ما قبل الأخير)، وص ٢٤٥.

ثالثًا: التَّخْرِيجَاتُ

أقول: لا يوجد له منهجٌ محدَّدٌ في تخريج الأشعار للشعراء الذين لهم ديوان مطبوع، فتارةً يكتفي به^(١١)، وتارةً أخرى يَزِيدُ على الديوان عددًا من المصادر، وربما بلغت خمسة^(١٢)، أو تسعة^(١٣)، وفي هذا الأمرِ مبالغةٌ وإثقالٌ للهوامش.

وحيثُ تَرَدُّ روايةٌ مغايرةٌ لِمَا عند الحظريِّ نَراهُ- وهو يُخَرِّجُ القطعةَ على الدِّيوَانِ مَعَ مَصْدَرٍ آخر- لا يذكر رواية الديوان، بل رواية ذاك المصدر فقط، فيقول مثلًا- ص ٩٩: «في المحمَّدون: محتجبًا»، وكان الأولى به أن يذكر: «في الديوان...»، وهو كافٍ؛ لكون مُحَقِّقِهِ أو جَامِعِهِ رَجَعَ إلى ذلك المصدر وغيره، وأورد اختلاف الروايات فيه، وفي غيره من المصادر بالتفصيل.

وبسبب إغفاله تلك المصادر - وبعضها بين

يديه- فقد فاتته كثيرٌ من الروايات التي لو عاد

(١١) على سبيل المثال في تراجم: ابن سنان الخفاجي ٣٩-٤٩، والغزي ٥٣-٩٤، وابن الخياط ٧٩-٩٥، والأبيوردِّي ١٧٩-١٧٩، والأرجاني ١٨٩-٢١٤.

(١٢) تُنظر ص ٢٤١ (هامش ٦٢).

(١٣) تُنظر تراجم ابن الشبل ١٠٤، وابن الهبارية ٢٢٩.

إليها لأسهمت في تقليل الأخطاء التي وردت في التحقيق، أو تغييرها، فضلاً عن أهميتها في زيادة التّخريج والتّوثيق. ويضاف إلى ذلك:

١- ص ٥٢، نقل عن الخريدة (فارس) ٢٩٨:

إِنْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّهُمْ

بِصُدُودِهِمْ لِلْعَهْدِ قَدْ نَقَضُوا

قلت: رواية الصدر في: أخبار الملوك ٢١٦: إن

أبرموا عهداً فإنهم.

٢- ص ١٤٩-١٥٨، وردت ترجمة الحسن بن

أحمد بن حكينا البغدادي، ولكن المحقق لم

يرجع إلى مجموع شعره الموسوم بـ: «ابن حكينا

البرغوث حياته وشعره» لحلمي إبراهيم عبد

الفتاح الكيلاني، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،

مج ١٢، ع ٢، ١٩٩٧م، ص ٥٤٣-٦٠٧، كما لم

يرجع إلى: مسالك الأبصار ١٦/٣٠ لتخريج النتفة

القافية ص ١٥٣، و١٦/٤ لتخريج النتفة الياثية

ص ١٥٦.

ص ٣١٢-٣٣٤، ترجمة الحسين بن الدّباس

البارع.

قلت: لم يرجع في تخريج أشعاره إلى مجموع

شعره المصنوع مرّتين^(١٤):

أ- [شعر] البارع الدّباس، تحقيق د. يونس أحمد

السّامرائي، ضمن كتابه (آل وهب من الأسر

الأدبية) بغداد، ١٩٧٩م، ص ٣٩٨-٤٠٩.

(١٤) يُنظر: معجم الدواوين والمجاميع الشعرية المحققة

في العراق ١٢٧-١٣٨.

ب- ديوان البارع البغدادي، جمع وتقديم وتحقيق هلال ناجي، ضمن كتابه «ديوانا المريمي والبارع البغدادي- حياتهما وشعرهما»^(١٥)، دار الهلال للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م، ص ٣٣-٨٠.

وعلى سبيل المثال، القطعة الواردة في ص ٣١٧

من مجزوء الرمل، وردت في: آل وهب ٣٩٨، وعنه

في: ديوانه ٤٦.

٣- ص ١٣١، نتفة لابن الهبارية: [الكامل]

وإذا نسيبك غلّ ساعده

يومًا فليس بنافع أدبه

خذ من صديقك غير متعبه

إنّ الجواد يؤده تعبّه

وعلق المحقّق: «ليسا في ديوانه»، يقصد تحقيق

فائز سنكري.

قلت: هما لبشار بن بُرد في: ديوانه ٨٢.

٤- ص ٢٠٢، بيتان للأرجاني:

شبت أنا، والتحي حبيبي

ثم برغمي سلوت عنه

فابيض ذاك السّواد مني

واسود ذاك البياض منه

وعلق المحقّق: «ليسا في ديوانه». تحقيق د. محمّد

قاسم مصطفى.

قلت: بل في ديوانه ٣/١٥٤٤.

٥- ص ٢١٣، بيتان للأرجاني:

(١٥) استدرک عليه د. عبد الرّازق حوّيزي في (مجلة آفاق

الثقافة والتراث)، العدد ٧٥، ٢٠١١م، ص ٣٧-٥٤، ثم

أعاد بناء (ديوان البارع الدباس) جمعًا وتحقيقًا.

تَأْمَلُ مِنْهُ تَحْتَ الصَّدْعِ خَالًا

لتعلم كم خبايا في الزوايا

ورُبَّ قَطِيعَةٍ جَلَبَتْ وصالا

وكم في الحب من نُكْتِ حَفَايَا

وعَلَّقَ المحقِّقُ: «الأول فقط في ديوانه ١٥٥٦/٣».

قُلْتُ: نعم!، والآخر يُستدرك على الديوان، وهما

له في: وفيات الأعيان (الأول في: ١٥٣/١، والآخر

في: ٣٤٦/٧)، وهما معاً له أيضاً في: كشف الحال

في وصف الخال ٣٠٦، وأخطأ محققه عبد الرحمن

العقيل عندما ذَكَرَ أنَّهما في ديوانه.

وهما لجمال الدين بن نباتة في: مستوفي الدواوين

١٥٩/٣، وليس في ديوانه.

٦- ص ٢٩٤ بيتان لمحمد بن حيدر:

وضاحيةً وَرَدَتْ بها غديراً

يُقَدِّرُ من صفاء الماء أرضاً

كأنَّ الوحش حين يُعْبُ فيه

يقبَلُ بعضها للشوقِ بعضاً

قلت: هما في: مسالك الأبصار ٥٢/١٦، وتحصفت

الكلمة الأولى في صدرِ الأوَّلِ إلى: «وصاحبة»^(١٦)،

ورواية صدر الثاني: «حين تعبُ منه»، وهما

في: نصره الثائر ١٩٩، ورواية صدر الثاني فيه:

«حيث تعبُ».

٧- ص ٤٢٧، خمسة أبيات للحريري من مجزوء

الرَّمَلِ، منها هذان البيتان:

(١٦) حوى هذا الجزء على أخطاء مختلفة ومؤلة في

«التحقيق»، وقد أوردنا بعضها في كتابنا: نظرات نقدية في

عيون التراث ١٢-٦٢.

بالذي ألهم تعذيبي

ثناياك العذابا

ما الذي قالته عينا

ك لقلبي فأجابا؟

وذكر المحقق أنَّهما لعبدِ المُحسِنِ الصُّوريِّ في:

يتيمة الدهر ١/٣٦٥، النجوم الزاهرة ٤/٢٦٩،

وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الشذرات.

قلت:

أ- الصَّحيحُ أنَّ البيتين وردا في ديوان عبدِ المُحسِنِ

الصُّوريِّ (التكملة) ١٢٣/٢ ب.

ب- هما له أيضاً في: شذرات الذهب ٥/٩٦.

ج- أضيف إلى ذلك: سلك الدرر ٣/٢٦٤.

وهما للصنوبريِّ في: الكشكول ١/٣٤، نفحة

اليمين ٢١٣، وليس في ديوانه.

ولم يُشرِ مُحَقِّقُ (الزينة) إلى نِسْبَتِهما إلى الصُّوريِّ

أو الصنوبريِّ.

٨- ص ١٧٥ قطعة في ثلاثة أبيات لابن القيسراني،

جاء الثالث: [الوافر]

ومنْ هَذَا بَكَيْتُ دَمًا وَدَمْعًا

كَمَنْطِقِ دَمْعَتِي بِعِبَارَتَيْنِ

قلت: ورد هذا البيت، وكذلك الأول في: تشنيف

السَّمع ٩٤، ورواية العجز: «لِتَنْطِقَ عِبْرَتِي

بشهادتَيْنِ».

٩- ص ٤٢٦، قطعة من ثلاثة أبيات للحريري،

أولها:

جزى الله خيراً مَنْ قَصَدْتُ جَنَابَهُ

كما يَقْصِدُ الضَّيْفُ المَوَالِي المَوَالِيَا

وهي في: الوافي بالوفيات ٤/٤٢٦، وهو من مصادره.

١٠- ص ٤٥٤، بيتان على قافية الباء من البسيط لابن الأُخُوَّة، خرَّجها على: الخريدة ١٩٢، وفاته تخريجها على: التبر المسبوك ١٤٧، وهو من مصادره أيضاً.

١١- ص ٤٨٢، النتفة السينية وردت في: معدن الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر، مجلة (الدراسات الإسلامية)، مج ٧، ١٩٧٢م، ص ٧١.

١٢- ص ٤٢٦ القطعة على الرائية يضاف إلى تخريجها: أخبار الملوك ٣٠٩-٣١٠.

١٣- ص ٤٢٣-٤٢٤، القطعة اللامية يضاف إلى تخريجها: أخبار الملوك ٣٠٨-٣٠٩.

وقبل أن أخرج من هذه النقطة أشير إلى مصدرٍ مهم لم يرجع إليه المحقق الكريم، وهو (فوات الوفيات) لابن شاعر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، وتشهد بذلك عشرات الأبيات الواردة فيه، وفي (الزينة) في الوقت عينه.

١٤- ص ٤٩١: نقلًا عن الخريدة (العراق) ومعجم الأدباء ووفيات الأعيان:

أشواقكم وبودي لو يواصلني

لكم خيالٌ ولكن لستُ أغمضُ

والرواية في: أخبار الملوك ١٧٨:

أشواقكم وبودي أن يواصلني

خيالكم لعسى باليوم أغمضُ

١٥- ص ٢٥٨، عن: ذيل ابن الديبثي ٣/٤٨٨:

لم يُبقِ من ثوبِ الجمالِ وبُردِهِ

للمكتسي وطلابه من بعده

وفي: أخبار الملوك ٣١٥:

لم يُبقِ من بُردِ الجمالِ بقيةً

للمكتسي فضلاً به من بعده

١٦- ص ٢٩٨:

لقد زارني طيفُ الخيالِ، وبيننا

سباسبُ مومةٍ تشقُّ على الركبِ

فوا عجباً كيف اهتدى الطيفُ في الدجى

إلى مضجع لم يبق فيه سوى الحبِّ؟

وعلق: «البيت الثاني فقط في الخريدة ١٨٠».

قلت:

أ-رواية البيت الثاني في (الخريدة) به تغيير كلمتين، لم يُشر إليهما المحقق:

فوا عجباً كيف اهتدى الطيفُ في الكرى

إلى مضجع لم يبق فيه سوى الجنبِ

ب- هما معاً بالرواية التي ذكرتها في: تاريخ الإسلام ١١/٥٠٠، أخبار الملوك ٢٧٤، وفي الأخير:

«فواعجباً كيف اهتدى في الكرى [ليلاً]»، وعلق محققه: «بين العضادتين زيادة يقتضيها الوزن والمعنى»، ولم ينتبه لسقوط كلمة «الطيف» فقط.

١٧- ص ٣٠٥، قطعة عينية من ستة أبيات لمحمد بن خليفة السننسي، وقد خرَّجها المحقق للشاعر على ستة مصادر.

قلت: هذه القطعة جزءٌ من قصيدة طويلة للشاعر، وقد نُسبَ البيتان الأخيران إلى أبي الحسن السلامي في: نهاية الأرب ٣/١٩٢.

١٨- ص ٣٦٩:

ولها من ذاته طربٌ

فلهذا يرقصُ الحبُّ

وذكر المحقق أن البيت يُنسب للأبيوردي.

العجز.

قلت: هذا كلام العماد الإصبهاني في: الخريدة

٤- ص ٢٦٨:

٢٧٥، وكان من الصحيح الرجوع إلى: ديوان

ولربّما دعت الضرورة

الأبيوردي، والبيت في ١٢١/٢ .

بالنهيقي وبالنعير

١٩- ص ٤٢٠، بيتان للقاسم الشهرزوري، جاء

والصواب أن تكون الكلمة مدوّرة هكذا: «الضّروّة».

الأول:

٥- ص ٣٦٨: [الخفيف]

الجرخ من قلبي فواعجباً

فَهُوَ مَعَ ضَعْفِهِ غَدًا حَامِلًا

من مُقلتي لِمَ ضُرِّجَتْ بِدَمٍ

ضِدَّيْنِ، طَوْرًا وَصَلًّا وَطَوْرًا صُدُودُ

قلت: هما في: أخبار الملوك ٣٠٨، ورواية صدر

والصّواب أن تكون كلمة «ضدّين» موزعة على

الأول: «في قلبي».

الشرطين، هكذا: «ضدّ * دین»، مع ملاحظة أن

رابعًا: الأوزان والبحور:

حقّ القافية أن تكون بالنّصب «صدودًا»، وهذا ما

أ- الخطأ في التدوير على الشّطرين:

لم يشر إليه المحقق.

ومنها:

٦- ص ٤٠٨:

١- ص ١٠٥، بيت لابن الشّبل:

مَنْ عَذِيرِي مِنْ شَادِنٍ مِنْ مَرَا

مَثَلْتُ جِسْمَهَا الْعِيُونَ فَأَلَّ

عِيهِ فَوَادِي لَا الشَّتِّ وَالْعَلَامُ

فَتَّهُ شَعَاعًا مُجَسَّمًا فِي هَوَاءِ

والصواب أن يكون ضبط الكلمة وتدويرها:

«فَالْفَتَّهُ»، وهو ما ورد في الديوان ٤١، وقد رجع

٧- ص ٢٤٥، وَرَدَ الْبَيْتُ الثَّانِي مِنَ النَّتْفَةِ

إليه.

السينية- من (الخفيف)- ناقصًا ومكسورَ الوزن،

٢- ص ١١٢:

ولم يُنبّه المحقق على هذا، ولم أذكره هنا لفحشه.

كخط الفوارس فوق السروج

ب- الخطأ في تحديد أسماء البحور:

عن هامها خوذًا من ذهب

١- ص ١٥١، نتفة على أنها من (الخفيف)، أولها:

لافتضاحي في عوارضه

والصواب أن يكون حرف الجيم من «السروج» في

سببُ والنَّاسُ لُوَامُ

العجز.

والصّواب: من (المديد).

٣- ص ٢٢٤:

٢- ص ١٥٢، قطعة حُدِّدَتْ بِأَنَّهَا مِنَ (السريع)،

فَتَلَكَ مَعَ الْقَتْلِ لَا تَسْتَطِيعُ

أولها:

رَجَعَ النَّفُوسِ بِدَفْعِ الْمُنُونِ

أمسي على الصّهباءِ مُنْعَكِفًا

والصواب أن تكون العين من الفعل «تستطيع» في

بِخَلَاعَةٍ لَا أَعْرِفُ الْأَسْفَا

والصواب: من (الكامل).

٣- ص ٢٩٥: ورد أنّ القطعة التي مطلعها:

يا جاحدي فضلي وقد نطقت

بِفَضَائِلِي بِدِهَاتِهِ عِنْدَهُ

من السريع، والصواب: الكامل.

٤- ص ٢٩٩، مقطعة ذكر أنها من (المنسرح)،
أولها:

لا والذي قصد الحبيج على

بزل، وما يقطعن من جد

والصواب: من (الكامل).

٥- ص ٤٦٨، قصيدة مطلعها:

أُمُّ نَبَاتٍ وَمَا لَهَا رَحْمٌ

مَا مَسَّهَا مِنْ وِلَادِهَا سَأْمٌ

ذكر أنها من (المجتث)، والصواب: المنسرح.

٦- ص ٤٦٨، قطعة من خمسة أبيات، مطلعها:

صبا إلى اللّهُو في هبوب صبا

وقال: قُمْ فَالصَّبُوحُ قَدْ وَجِبَا

ذكر أنها من (المجتث)، والصواب: المنسرح.

خامساً: الاضطراب في إيراد التراجم:

وأقصدُ بها أسماء التراجم التي أوردتها المصنّفُ،

أو مصادرها التي رجع إليها المحقّق، وهي على

نوعين:

أ/ الاعتذار عن وجود مصادر ترجمة لبعض

الشعراء

١- ص ٣٤٣: السيد الحسين بن محمد بن

مندويه « . وعلّق: » لم أقف له على ترجمة.

قلت: له ترجمة في: أخبار الملوك ٢٧٩.

٢- ص ٣٩٠: «الرئيس أبو منصور بن الطيّب

القناني». وعلّق: « لم أقف له على ترجمة».

قلت: له ترجمة في: أخبار الملوك ٣٠١.

هذا الكلام من المحقق بعدم وجود مصادر

للترجمة غريبٌ، فهو لو بذل قليلاً من الجهد

لعرف أنّ الترحمتين المطلوبتين وردتا في (أخبار

الملوك)، والغريب أيضاً أنّ هذا الكتاب مذكور في

ص ٥٨٤ من قائمة المصادر والمراجع! ولكنه لم

يرجع إليه هنا، وفي تراجم أخرى تحنُّ إليه، منها:

ب/ إهمال الرجوع إلى المصادر، ومنها مصادر

بين يديه:

ص ٣٧٦: أبو نصر بن جعفر الكاتب.

فقد رجع إلى: (تتمة اليتيمة) فقط، وفيه المقطعة.

وأهمل: أخبار الملوك ٢٩٦-٢٩٧، وفيه المقطعة

أيضاً.

وأكاد أجزم أنّ الملك المنصور محمد بن عمر

الأيوبيّ (ت ٦١٧هـ) في كتابه (أخبار الملوك) قد

اعتمد على (زينة الدّهر) في اختياراته للشعراء^(١٧)،

وأنة كانت عنده نسخة تختلف قليلاً عن النسخة

المحقّقة التي بين أيدينا من (الزينة)، والدليل كثرة

الاختلاف في الروايات، وقد ذكرنا بعضاً منها في

هذا البحث، وتركنا غيرها خشية الإطالة.

وفضلاً عن ذلك التصريح بعدم وقوفه على

تلكما الترحمتين، رأيتُه أهملَ مصدرًا آخر ذكره في

قائمة المصادر والمراجع هو (عيون التواريخ) في

(١٧) فَسَّتُ في هذا الكتاب التحريفات والتصحيحات، يُضاف

إليها اعتذار مُحققه عن عدم عثوره على عددٍ من التراجم،

على الرغم من وجودها في المصادر، وغير ذلك، وقد هيأتُ

مقالاً نقدياً في بيان أوهامه وفوّاته في التحقيق.

جزئته الثاني عشر.

من ذلك:

١- ص ١٦٥، ترجمة محمد بن نصر القيسراني في: ریحانة الأدب ٢/٢٤١-٢٤٣، وفيه نقلٌ من (زينة الدهر).

٢- ص ٢٧٣ الكامل أبو الفضل، أحمد بن محمد بن الفضل الخازن الكاتب.

يُضاف إلى مصادر ترجمته: المحمدون من الشعراء ٣٠٦، وشاح الدمية ٩٨ ب، البدر السافر ١/١٤٩-١٥٠، سير أعلام النبلاء ١٩/٤٨٢، عيون التواريخ ١٢/١٥٦-١٦٦.

٣- ص ٣٥٨: محمد بن مسهر الموصلی، فَعَلَّقَ المحقق: «كذا ورد اسم الشاعر في ص! وهو مشكل. فهو في الخريدة: علي بن مسهر الموصلی». قلت: هذا ليس من خطأ ناسخ (الزينة)، بل ورد سابقاً بصيغة «محمد» في: أخبار الملوك ٢٩٦؛ إلا أن محققه د. ناظم رشيد عدل به إلى «علي» كما فعل محقق (الزينة)، وكذلك ورد «محمد» في: عيون التواريخ ١٢/٤٤٦.

٢- ص ٣٧٣: الخطيب يحيى بن سلامة الحصفكي. قلت: له ترجمة في: عيون التواريخ ١٢/٥١١-٥١٥.

٣- ص ٣٨٤: ماري بن عيسى بن حبرون

وفي أخبار الملوك ٢٩٩: ماري بن عيسى بن حبرون
٤- ص ٤٥٧: عبد الله بن محمد العلوي الزبيدي، وترجم له المحقق بالاعتماد على ذيل ابن الديبثي. ٤٨٨/٣.

قلت: له ترجمة في: خريدة القصر (العراق)

٤-١/٣٥٨، أخبار الملوك ٣١٥، وفيه «اليزيدي».

٥- ص ٤٥٨: علي بن راهب الزاذاني، واكتفى بالرجوع إلى ترجمته في: الوافي بالوفيات ٢١/١٠٣. قلت: هو في: أخبار الملوك ٣٠٦: «الراذاني».

٦- ص ٤٩٤: يوسف بن درة

وفي: أخبار الملوك ٣١٣: يوسف بن الدرّى البغدادي وفي: عيون التواريخ ١٢/٤٤٠: يوسف بن الدرا.

سادساً: المستدرک:

ولنا عليه ملاحظ:

١- ترجمة محمد بن حيدر البغدادي في: مسالك الأبصار ١٦/٥٢-٥٣، وجاء في أولها: «ممن زاد بذكره الحظيري زينة الدهر وجلاها حسناء لم يغلها مهر...، ومنها قوله:»، وأورد خمس قطع هي ثابتة في: الزينة ٢٩٤-٢٩٥.

٢- ص ٣٦٤، ترجمة السديد أبو الحسن علي بن المسيح.

قلت: وردت ترجمته في: (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار، الجزء المخطوط، الورقة ٨٣ ب، وفيه: «وأورد له أبو المعالي الكُتبي في كتاب زينة الدهر قوله:»، وأثبت المقطعة الضادية من المتقارب.

٣- ص ٤٦٤، ورد: «الضحك بن سلمان بن سالم بن وهابة أبو الأزهر الأنصاري الأديب الشاعر» برجوعه إلى خمسة مصادر.

قلت: أورده ابن الساعي (ت ٦٧٤هـ) في كتابه (الدرّ الثمين) على النحو الآتي: «الضحك بن سالم، أبو الأزهر الألويسي، الأديب النحوي. ذكره أبو المعالي الحظيري في كتابه زينة الدهر في ذكر

محاسن أهل العصر»^(١٨).

٤- رقم (١١*) عبد القادر بن علي بن نومة أبو محمد، «الأديب الشاعر»، وقد نقل الترجمة من: ذيل ابن الديبني ٢٥٥/٣.

قلت: هذه الترجمة نقلها أيضًا ابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ) في: تكملة إكمال الإكمال ٢١-٢٢.

٥- سها المحقق الكريم عن إثبات ما ورد في خاتمة (زينة الدهر) التي وصلت ناقصة، فقد ترجم ابن فضل الله العمري للحظيري في: مسالك الأبصار ٥٧٦/١٥، وقال فيه: «له» وقد أثبت شيئاً من شعره في خاتمة زينة الدهر: [السرير]

هذا كتابٌ قد غدا روضة ...

ونزهة للقلب والعين

جعلت من شعري له عودة ...

خوفًا وإشفاقًا من العين

ومنه قوله: [البسيط]

شابت ذوائب صبري يا معدبتي ...

في ليلتي، وعذار الليل لم يشب

ودون صبحي ستر من زمردة ...

مُسمر بمسامير من الذهب

وبعد:

فقد كانت هذه ملاحظ نقدية مُسددة تخص

كتاب (زينة الدهر) للحظيري الوراق، وهي لا

تقل من جهد محققه المرحوم إبراهيم صالح، بل

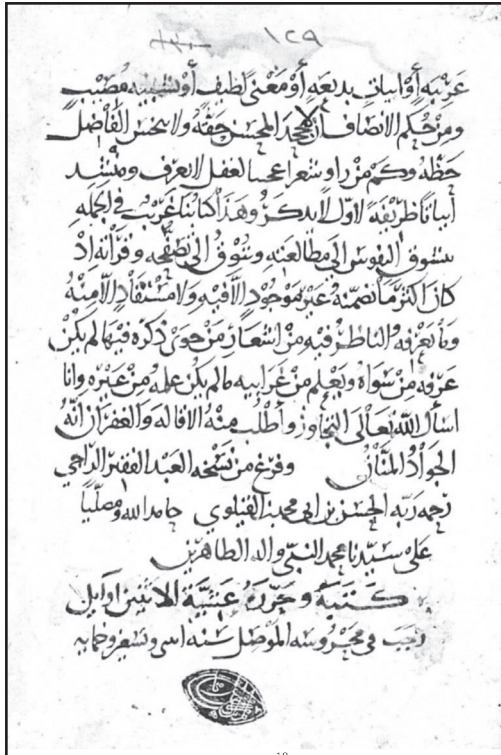
تسعى إلى الإشارة إلى تلك الأوهام والفوات؛ لكي

ينأى عنها الباحث أو المحقق والمؤرخ، ويُفيدوا

منها مجتمعين. والحمد لله رب العالمين.



صفحة العنوان المزيّف للمخطوطة



آخر صفحة من المخطوطة الناقصة، حيث ما بقي من الخاتمة

(١٨) الدر الثمين في أسماء المصنفين ٣٥٧ .

المصادر والمراجع

المخطوطة:

- ذيل تاريخ بغداد: مُحمَّد بن محمود ابن النجار (ت ٦٤٣هـ)، المكتبة الوطنية النمساوية، الرقم ٩٠.
- منتخب القصائد والأشعار لفضلاء أهل الأمصار: مؤلف مجهول، مكتبة أيا صوفيا، إستانبول، الرقم ٤٢٤٢.
- وشاح الدمية: أبو الحسن علي بن زيد البيهقي (ت ٥٦٥هـ)، مكتبة حسين جلبي، الرقم ٢٤، أدب.

المطبوعة:

- أخبار الملوك ونزهة المالك والملوك في طبقات الشعراء: الملك المنصور محمَّد بن عمر الأيوبي (ت ٦١٧هـ)، تحقيق د. ناظم رشيد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠١م.
- أسماء الكتب: عبد اللطيف بن محمد بن مصطفى الشهير برياض زادة الحنفي (ت ١٠٧٨هـ)، تحقيق د. محمد التونجي، دار الفكر، دمشق، ط ٣، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- البدر السافر عن أنس المسافر: كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. قاسم السامرائي، و د. طارق طاطمي، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، ٢٠١٥م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: محمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حققه وضبطه وعلَّق عليه د. بشَّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها (دراسة تحليلية مقارنة مع المناهج العربية): د. عباس هاني الجراخ، دار صفاء، عمَّان، ٢٠١٠م.
- تشنيف السمع بانسكاب الدمع: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. محمد علي داود، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب: محمد بن علي بن محمود المعروف بابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ)، حققه وعلَّق عليه د. مصطفى جواد، المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.
- التكملة لوفيات النقلة: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، حققه وعلَّق عليه د. بشَّار عوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- التنبية والتعريف في صفة الخريف: أبو محمد الحسن بن عيسى بن جعفر المقتر بالله (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق غازي مختار طليمات و محمد محيي الدين مينو، ط ١، دار قنديل، دبي، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.
- خريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء العراق): عماد الدين محمد بن محمد الأصبهاني (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد بهجة الأثري، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٣م.
- الدر الثمين في أسماء المصنفين: علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله، ابن الساعي (ت ٦٧٤هـ)، تحقيق وتعليق أحمد شوقي بن بدين و محمَّد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، تونس، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ديوان ابن الشبل البغدادي (ت ٤٧٣هـ)، صنعة وتقديم وشرح د. عبد الرازق حويزي، دار أروقة للدراسات والنشر، عمان، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
- ديوان ابن نباتة المصري (ت ٧٦٨هـ)، نشره محمد القلقليل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.
- ديوان الأبيوردي (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق د. عمر الأسعد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- ديوان الأرجاني، أحمد بن محمد (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق د. محمد قاسم مصطفى، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١م.
- ديوان بشَّار بن بُرد، قرأه وقدَّم له د. إحسان عباس، دار

- صادر، بيروت، ٢٠١٠م.
- ديوان الصنوبري: أحمد بن محمد بن حسن الضبي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.
- ديوان الصوري، تحقيق مكّي السيد جاسم و شاكر هادي شكر، دار الرشيد للنشر، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠-١٩٨١م.
- ديوان المريمي والبارع البغدادي - حياتهما وشعرهما: جمع وتقديم وتحقيق هلال ناجي، دار الهلال للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٩م.
- ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد: محمد بن سعيد بن دبيثي (ت ٦٣٧هـ)، حققه وضبطه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
- ریحانة الأدب: ميرزا محمد علي المدرس التبريزي (ت ١٣٧٣هـ)، مؤسسة الإمام الصادق (ع)، قم، ١٣٩٦هـ .
- سلک الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، (ت ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط ٣، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، حققه محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- شعر ابن القيسراني: جمع وتحقيق ودراسة عادل جابر صالح محمد، الزرقاء، الوكالة العربية للتوزيع، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- العبر في خبر من غير: شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٦هـ.
- عيون الأنبياء في طبقات الأطباء: أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي المعروف بابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ)، تحقيق د. نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- فوات الوفيات والذيل عليها: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م.
- كشف الحال في وصف الخال: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن عمر العقيل، دار العربية للموسوعات، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- الكشكول: بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- المحمدون من الشعراء وأشعارهم: جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ):
- * حققه وقدم له حسن معمر، راجعه وعارضه بنسخة المؤلف حمد الجاسر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باريس، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.
- * تحقيق رياض عبد الحميد مراد، مجمع اللغة العربية بدمشق، مطبعة الحجاز، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
- مختصر تاج الجامع والمعجم: أبو حامد إسماعيل بن حامد القوصي (ت ٦٥٣هـ)، عني بترميمه وتحقيقه إبراهيم صالح، مجمع اللغة العربية بدمشق، ٢٠١٢م.
- المذيل على الروضتين: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق إبراهيم الزبيق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ/١٤٢٤هـ.
- مستوفي الدواوين: محمد بن عبد الله الأزهرى (ت ٨٨٧هـ)، تحقيق زينب القوصي و وفاء الأعصر، دار الكتب

والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م.

- معجم البلدان: ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٥م.

- معجم الدواوين والمجاميع الشعرية المحققة في العراق حتى سنة ٢٠١٧م: د. عباس هاني الجراح، العتبة العباسية، كربلاء، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين يوسف بن تغري بَردي (ت ٨٧٤هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٦م.

- نُصرة الثائر على المثل السائر: خليل بن أيبك الصَّفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق محمد علي سلطاني، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٢م.

- نظرات نقدية في عيون التراث: د. عباس هاني الجراح، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

- نَفْحَةُ اليمَن فيما يزُولُ بِذِكْرِهِ الشَّجَن: أحمد بن محمَّد بن علي الأنصاري الشَّرواني (ت ١٢٥٣هـ)، مطبعة التَّقْدِيمِ الْعِلْمِيَّةِ، القاهرة، ١٣٢٤هـ.

- نهاية الأرب في فنون الأدب: أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ)، دار الكتب المصرية والهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمَّد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

شتاينر، بيروت.

- يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ: أبو منصور عبد الملك بن محمَّد بن إسماعيل النَّعَالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

الدَّورِيَّاتُ:

- دَلَالُ الكُتُبِ الحَظيرِي (ت ٥٦٨هـ) حياته وما تبقى من شعره: جمع وتحقيق ودراسة د. محمَّد أحمد شهاب، مجلة آداب الفراهيدي، ع ٣١، ٢٠١٧م.

- ديوان الطغرائي، نظرات نقدية ... ومُستدرِك: د. عباس هاني الجراح، مجلة (المورد)، مج ٤٨، ع ٤، ٢٠٢١م.

- سعد بن علي الحظيري الملقَّب بِدَلَالِ الكُتُب: د. ناظم رشيد، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٣٣، ج ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

- شِعْرُ الحَريرِي (ت ٥١٦هـ)، نَظْرَاتُ نَقْدِيَّة... ومُستدرِك: د. عباس هاني الجراح، مجلة (المورد)، مج ٤٩، ع ٤، ٢٠٢٢م.

- في مكتبة التراث الشعري، مراجعات وإضافات: د. عبد الرزاق حويزي، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد ٧٥، شوال ١٤٣٢هـ/ سبتمبر (أيلول) ٢٠١١م.

- معدن الجواهر بتاريخ البصرة والجزائر: نعمان بن محمَّد بن العراق (ت القرن ١٠هـ)، تحقيق محمَّد حميد الله، مجلة (الدراسات الإسلامية)، باكستان، مج ٧، ١٩٧٣م.